

المَدِينَةُ المُنَوَّرَةُ يلقبها المسلمون «طيبة الطيبة» أول عاصمة في تاريخ الإسلام، هي عاصمة منطقة المدينة المنورة الواقعة على أرض الحجاز التاريخية، تبعد المدينة المنورة حوالي 400 كم عن مكة المكرمة في الاتجاه الشمالي الشرقي، وعلى بعد حوالي 150 كم شرق البحر الأحمر، تبلغ مساحة المدينة المنورة حوالي 589 كم² منها 99 كم² تشغلها المماكنطقة العمرانية، أُسست المدينة المنورة قبل الهجرة النبوية بأكثر من 1500 عام، وعُرفت قبل ظهور الإسلام باسم «يثرب»، وقد ورد هذا الاسم في القرآن: ﴿وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا﴾ وورد في الحديث الصحيح أن النبي محمد بن عبد الله غيّر اسمها من يثرب إلى المدينة، والمدينة المنورة محرم دخولها على غير المسلمين، فقد قال النبي محمد: «اللهم إني أحرم ما بين لابتيها مثل ما حرم إبراهيم مكة، اللهم بارك في مدّهم وصاعهم». تضم المدينة المنورة ثلاثة من أقدم المساجد في العالم، ألا وهي: المسجد النبوي، تستمد المدينة المنورة أهميتها عند المسلمين من هجرة النبي محمد إليها وإقامته فيها طيلة حياته الباقية، فالمدينة هي أحد أبرز وأهم الأماكن ويسمى المسلمون السور القرآنية التي نزلت بعد الهجرة إليها بالسور المدنية، يبلغ عدد سكان المدينة حوالي 1, وتضم المدينة بين أحضانها الكثير من المعالم والآثار، ولعل أبرزها المسجد النبوي والذي يُعد ثاني أقدس المساجد بالنسبة للمسلمين بعد المسجد الحرام في مكة المكرمة، بالإضافة إلى مقبرة البقيع والتي تعد المقبرة الرئيسية لأهل المدينة، ومسجد قباء أول مسجد بني في الإسلام، المقالات الرئيسية: تاريخ المدينة المنورة ومكانة المدينة المنورة عند المسلمين وأسماء المدينة المنورة جاء فيها ذكر يثرب لأول مرة. يرجع تاريخ تأسيس يثرب إلى حوالي 1600 سنة قبل الهجرة النبوية، وأن اللغة العربية وُجدت في ذلك التاريخ. وبالتحديد في نقوش نبونعيد، التي أشارت إلى المدينة باسم «لاثريبو»، كذلك فقد وجدت فيه كلمة «يثرب» في الكتابات التاريخية عند الأغريق، تحمل اسم «لاثريبيا». كما ورد هذا الاسم في الكتابات عند مملكة معين وذكُرت بين المدن التي سكنتها جاليات معينة، ومن المعروف أن المملكة المعينية قامت في جزء من اليمن في الفترة ما بين 1300 و600 ق. الموجات السكانية الأولى تعاقب السكان على يثرب منذ إنشائها، فقد سكنها العماليق، ومن بعدهم قبائل المعينيين من اليمن ومن ثم اليهود. وصل اليهود إلى يثرب لأول مرة خلال القرن الثاني الميلادي خلال الحروب الرومانية اليهودية في فلسطين، التي كان من نتيجتها نزوح عدّة قبائل يهودية إلى الأقاليم المجاورة. حسب كتابات التراث العربي، فإنه وعلى إثر انهيار سد مأرب، نزحت عدّة قبائل عربية من مملكة سبأ في اليمن شمالاً، ومن هذه القبائل قبيلتنا الأوس والخزرج وعندما وصلت القبيلتان إلى يثرب أعجبتا بما فيها من أرض خصبة وينابيع كثيرة فاستقروا فيها مع وجود قبيلتين من اليهود آنذاك، هما قبيلة بنو قريظة وقبيلة بنو قينقاع، وبعد ذلك عُقد حلف ومعاودة بين اليهود والقبيلتان لتلتزمان فيها بالسلام والتعايش والدفاع عن يثرب ضد الغزاة، فتحالفوا على ذلك والتزموا به مدة من الزمن ازداد خلالها عدد الأوس والخزرج ونمت ثرواتهم. إلا أن هناك شواهد أثرية تعود إلى تاريخ اليمن القديم وعدد من النصوص الآشورية، حسب كتابات ابن إسحاق، فإن نزاعاً وقع بين آخر ملوك الحميريين وسكنة يثرب، فهدد الملك بإبادة الناس عن بكرة أبيهم وقطع نخيلهم، وكاد أن يفعل ذلك لولا أن تدخل اثنان من رجال الدين اليهود، وأقنعوا الملك بالعدول عن فكرته؛ ويُدفن فيها». وأن يخلق رأسه ويحرم حتى يُتم الحج. يفيد ابن إسحاق أنه عند وصول الجمع إلى اليمن، قام الحاخامان بمعجزة اعتنق أهل البلاد اليهودية على أثرها، تحول الأوس والخزرج إلى عدوين لدودين بعد سنوات من وصولهم ليثرب، واستمرت قرابة مائة وعشرين عاماً، ولم تنته هذه الحرب إلا عند هجرة النبي محمد إلى يثرب. الهجرة النبوية ووصول الإسلام الإسلام حسب البلد انظر أيضاً شعار بوابة بوابة الإسلام عنت نموذج لما كان عليه منزل محمد والصحابة والمسجد النبوي بعد الهجرة إلى المدينة. الذي بدأ في دعوة الناس إلى الدين الجديد، فأعد المشركون كافة الأساليب لإحباط هذه الدعوة، وذلك بعدما اتفق مع وفد قبيلتي الأوس والخزرج على نصرته وحمايته، وقبل دخوله ليثرب عرج على قباء لأداء الصلاة وبنى هناك مسجداً كان أول مسجد في الإسلام. دخل محمد يثرب يوم الجمعة 12 ربيع الأول، وكانوا 90 رجلاً، نصفهم من المهاجرين، ونصفهم من الأنصار، حتى لم يبقَ من المهاجرين أحد إلا أخى بينه وبين أنصاري. قال محمد لهم «تآخوا في الله أخوين أخوين»، فكان الأنصار يقتسمون أموالهم وبيوتهم مع المهاجرين، فرد التوارث إلى ذوي الرحم وبقيت الأخوة. وذكر البلاذري أن محمد قد آخى بين المهاجرين أنفسهم في مكة قبل الهجرة، وأيد حدوثها الشيعة، بينما رجح ابن القيم وابن كثير من أهل السنة عدم وقوعها. منظر عام للمدينة المنورة قديماً. وكتب في ذلك كتاباً اصطلح عليه باسم دستور المدينة أو الصحيفة، واستهدف هذا الكتاب توضيح التزامات جميع الأطراف داخل المدينة من مهاجرين وأنصار ويهود، وتحديد الحقوق والواجبات، وعاهد فيها اليهود ووادعهم وأقرهم على دينهم وأموالهم. وقام بتغيير اسمها من يثرب إلى المدينة، يقول بعض الباحثين أن اسم «المدينة» قد يكون مشتقاً من الكلمة الآرامية «مدينتا»، المقالة الرئيسية: غزوة بدر

انطلقت من المدينة جميع غزوات الرسول، وكانت غزوة بدر أولها ومن أهمها. ففي صيف سنة 624 بلغ محمداً أن قافلة تجارية يقودها أبو سفيان بن حرب يرافقه ما بين ثلاثين وأربعين رجلاً، وتنص الكثير من المصادر الإسلامية الأولى، ومع اقتراب القافلة من المدينة، فأرسل رسولاً إلى مكة ليحذر قريش ويطلب الإمدادات، جبل أحد، حيث وقعت المعركة الكبيرة بين المسلمين والمشركون. في عام 625، حيث وضع النبي محمد خطة حربية كانت تقضي أن يجعل المدينة المنورة في وجهه ويضع خلفه جبل أحد ويحمي ظهر الجيش بخمسين من الرماة المهرة وضعهم على هضبة عالية مشرفة على أرض المعركة، كان النصر في بداية الأمر إلى جانب المسلمين، ولكن حصلت حادثة غيرت من مسار نهاية المعركة، وبقي أقل من عشرة رماة أبوا أن يلحقوا بهم فنظر خالد بن الوليد وكان ما زال مشركاً في جيش قريش إلى من بقي من الرماة فاستثمر الحدث وتوجه بمجموعة من المشركون، عندها وجد المسلمون أنفسهم محاصرين، عندها عاد من هرب من المشركون وهجموا على المسلمين هجمة شرسة، وقد قتل في المعركة خلق كثير من المسلمين منهم عم النبي ﷺ حمزة بن عبد المطلب. المقالة الرئيسية: غزوة بني النضير حدثت غزوة بني النضير بعد أن همّ يهود بنو النضير بالغدر وقتل محمد، فأمرهم محمد 10 أيام ليغادروا المدينة، وقيل 6 ليال، غزوة الخندق ونهاية بني قريظة خرج نفر من وجهائهم فحرضوا قريشاً وكنانة وغطفان ودعوهم إلى حرب محمد وعاهدوهم على قتاله، وكان قائدهم أبو سفيان، عسكر بثلاثة آلاف من المسلمين إلى سفح جبل سلع، «لَا يُنْصَرُونَ»، وجعل النساء والأطفال في أطام (حصون)، تعود للقرن الثامن عشر. عُثر عليها في إزنيق، بتركيا. أقيمت قريش ومن معهم من الأحزاب وحاصروا المدينة حصاراً شديداً، وفي أثناء ذلك وافق يهود بني قريظة على أن يسمحوا للأحزاب بدخول المدينة من الجهة التي يقطنوها بعد أن فاوضهم حيي بن الأخطب القادم مع الأحزاب، حتى جاءت ريح شديدة لمعسكر الأحزاب، فارتحلوا على إثرها. و4 من الأحزاب. وذلك حتى فتح مكة. بعد انتهاء المعركة، رجعت بنو قريظة فتحصنوا بحصونهم، إن الله عز وجل يأمرك يا محمد بالمسير إلى بني قريظة فإنّي عامد إليهم فمزّلزّل بهم» فأمر محمد أصحابه بالرحيل إليهم 7 ذو القعدة 5 هـ، فكانت غزوة بني قريظة، فحاصروهم المسلمون وهم يومئذ 3000، 25 ليلة حتى أتعبهم الحصار. فأمر محمد بتنفيذ الحكم وأُعدم ما بين 700 إلى 900 شخص. عاصمة الدولة الإسلامية بعد حوالي ثمانية أعوام من الهجرة، استطاع المسلمون العودة إلى مكة فاتحين. لكن على الرغم من الانتصار ودخول مكة في ظل الدولة الإسلامية، فإن النبي محمداً اتخذ المدينة مقراً، فأصبحت عاصمة الدولة الإسلامية الفتية. المدينة في عصور الخلافة رسم توضيحي يُظهر الشكل العام للمسجد النبوي عام 1857. منذ تولي أبو بكر الصديق الذي قضى على المرتدين عن الإسلام في حروب الردة، ومروراً بعمر بن الخطاب حيث فُتحت بلاد الشام ومصر وبلاد فارس، وعهد عثمان بن عفان الذي شهد المزيد من الفتوحات ودخول سلاح البحرية إلى الجيش الإسلامي وحدثت الفتنة بين المسلمين، وصولاً إلى عهد علي بن أبي طالب وباستشهاده عام 661 ازدادت الفتنة بين المسلمين وبعضهم، حتى قامت الخلافة الأموية عام 661، بعد أن تنازل الحسن بن علي عن الخلافة، ومنذ نهاية عصر الخلافة الأموية حتى بداية العهد السعودي مرت المدينة المنورة بعصور مختلفة بداية من الخلافة العباسية مروراً بالخلافة الفاطمية ثم الدولة الأيوبية ثم السلطنة المملوكية ثم الدولة العثمانية وصولاً إلى العصر السعودي الحديث. ومن أبرز ما حدث خلال تلك العهود: قيام الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك بتوسيع المسجد النبوي خلال عهده، كما أصيب مسجد قباء بصاعقة قرابة عام 850 أدّت إلى تدميره، ولم يُعاد بناؤه إلا سنة 892، واستمر قائماً على ما هو عليه حتى سنة 1257 عندما تدمر مجدداً بفعل حريق كبير، فأعيد بناؤه على الفور، حصار سنة 1916 عمر فخر الدين "فخري" باشا، شهدت المدينة المنورة في بداية القرن العشرين، أطول حصار في تاريخها. فقد كانت المدينة حتى ذلك الحين تتبع الدولة العثمانية، وعندما أعلن الشريف حسين بن علي، شريف مكة، الثورة على الحكم العثماني باسم العرب، تمكن فخري باشا من صد قوات الشريف حسين من سنة 1916 حتى سنة 1919، لكنه اضطر للاستسلام في نهاية المطاف في العاشر من يناير من نفس العام، فدخلت قوات الشريف حسين المدينة، غير أن القوى العظمى وفي مقدمتها فرنسا وبريطانيا لم تعترف به ملكاً على كل الدول العربية المستقلة حديثاً، بل كملك على الحجاز فقط، وتقاسمت ما تبقى من تركية الدولة العثمانية فيما بينها. تاريخ المدينة الحديث دخلت المدينة المنورة في ظل الدولة السعودية في يوم الجمعة 4 ديسمبر 1925 م الموافق 19 جمادى الأولى عام 1344 للهجرة، وذلك عندما سلمها القادة الهاشميون بناء على اتفاق خاص مع الملك عبد العزيز آل سعود، حيث وفرت الدولة السعودية الأمان لسكان المدينة بعد أن كان مفقوداً بسبب غارات القبائل، ولعل أبرز ما قامت به الحكومة السعودية للمدينة المنورة هي توسعة المسجد النبوي، إذ تمت تمت التوسعة السعودية الأولى في عهد الملك عبد العزيز خلال عامي 1952 م - 1955 م الموافق 1372 هـ - 1375 هـ، 327 متر مربع بزيادة تصل إلى 58% بالنسبة لمساحة المسجد النبوي السابقة والتي كانت تبلغ 10، تلى ذلك

التوسعة السعودية الثانية في عهد الملك فهد بن عبد العزيز بين عامي 1985م - 1994م الموافق 1406 هـ - 1414 هـ حيث وضع الملك فهد حجر الأساس يوم الجمعة 2 نوفمبر 1984م الموافق 7 صفر 1405 هـ. وقد بلغت مساحة المسجد النبوي 327,98 متر مربع بزيادة قدرها 502% بالنسبة للتوسعة السعودية الأولى و 235,000 متر مربع ساحات محيطة بالمسجد النبوي. العلا، الحناكية، العيص، وادي الفرع. ويناير، ومارس، ويتراوح متوسط درجات الحرارة عندئذ بين 10° و 25° مئوية. 1.0.2.6.1. متوسط الرطوبة النسبية (%) (38 34 28 26 17 13 16 17 21 36 40 25 المصدر: NOAA (1961-1990) الجيولوجيا البازلت، أحد المكونات الجيولوجية الأساسية في المدينة. تقع معظم المدينة في تجويف رباعي يمتد نحو الجنوب، وتحده صخور البازلت من الشرق والغرب والجنوب، ويكون اتجاه وانحدار هذه الصدوع نحو الشرق والجنوب الشرقي، توجد في أقصى جنوب المدينة تكوينات ثلاثية ورباعية من صخور البازلت والأنديسايت وتنتشر هذه التكوينات في المنطقة التي يُطلق عليها اسم «حرة رهاط» مع امتدادات نحو الشمال على شكل أذرع تطوق التجويف الرباعي نحو الشرق والغرب، أضيق من الذراع الشرقي، «الحرة الشرقية»، والذي يمتد بشكل أكبر نحو الشرق موازياً للسهل الشمالي. ويُعتقد بأن أحدث المسكوبات البركانية في المدينة المنورة حدثت في القرن السابع الهجري، وتوجد هذه المسكوبات على هيئة طبقات فقاعية من خبث البراكين المختلطة بالصلصال الأصفر والأبيض، كما يوجد الغرين شبه البازلتي في مناطق كثيرة ما عدا القمم القاعدية. وفي جنوب المدينة يندعم الرمل بسبب تواجد الصخور القديمة والتي تتحول إلى طمي بفعل التعرية العادية، وهذا ما جعل منطقة جنوب المدينة أكثر المناطق فاعلية للزراعة من شمالها. نوع التربة الموقع المساحة (بالهكتار) تفاصيل أخرى تربة صلصالية ثقيلة قباء، ولكن من السهل استصلاحها، وتمثل نسبة 19. وتمثل 6. وهي تربة تجدد خصوبتها مع كل فصل ممطر، مما يجعل قطاعاتها الرأسية صغيرة، 9% من المساحة الكلية للأراضي غير الصخرية. وهذه التربة غير قابلة للزراعة نظراً لعدم توافر الطمي والطفل، وتمثل نسبة 60. 7% من المساحة الإجمالية للأراضي غير الصخرية للمدينة. تربة ملحية شمال جبل سلع، جنوب العيون 800 تتميز هذه التربة بانخفاضها، ولهذا تتجمع فيها مياه الأمطار لتتبخر بعد الفصل الممطر، وتمثل نسبة 12. 8% من المساحة الكلية للأراضي غير الصخرية في المدينة. الجبال المقالة الرئيسة: قائمة جبال المدينة المنورة تضم المدينة المنورة الكثير من الجبال، وفيما يلي أبرز جبال المدينة: جبل أحد: من أهم معالم المدينة المنورة، يقع شمال المسجد النبوي على بعد 4 كيلومترات، وقد نسب إليه اسم لغزوة أحد. جبل الراية: هو أحد جبال المدينة، سُمي بهذا الاسم لأنه كان يعرض فيه الجيش الإسلامي، ويُعطي النبي قائد الجيش الراية. جبال الجمawat: من جبال المدينة، وهي ثلاثة جبال غير كبيرة تقع في الجهة الغربية من المدينة المنورة على امتداد قسم من وادي العقيق. جبل الرماة: هو جبل صغير يقع بجانب جبل أحد، واشتهر بسبب حادثة عصيان بعض الرماة لأوامر النبي محمد في غزوة أحد. جبل سلع: هو جبل يقع غربي المسجد النبوي على بعد 500 متر، يبلغ طوله حوالي 1000 متر، يقع جنوب المدينة وشرق وادي العقيق، ويبعد عن المسجد النبوي 8 كيلومترات تقريباً. سمي بهذا الاسم لأن الأغوات اشتروه ليحتموا من أهل المدينة المنورة أثناء الفتنة التي وقعت بينهم وبين أهل المدينة عام 1117 للهجرة. جبل قريظة: ويعرف أيضاً بجبل البركان هو أحد جبال المدينة المنورة ويقع في الجنوب الشرقي للمدينة. سمي بهذا الاسم لأنها وقعت فيه غزوة بني قريظة والتي قادها النبي محمد في السنة الخامسة للهجرة. جبل المستندر: وهو جبل صغير لا يتجاوز ارتفاعه (5 متر) شمال المدينة المنورة بجوار مركز الداودية. جبل أعظم: أحد جبال المدينة المنورة الكبيرة، جبل ثور: هو جبل صغير يقع خلف جبل أحد، ويبعد عن المسجد النبوي حوالي (8 كم). الأودية تضم المدينة المنورة الكثير من الأودية الشهيرة، اسم الوادي التفاصيل وادي العقيق من أشهر أودية المدينة المنورة، تتجمع مياهه من منطقة النقيع التي تبعد عن المدينة أكثر من مائة ميل جنوباً ويسير إلى مشارف المدينة حتى يصل إلى جبل عير، ثم يسير غربي جبل عير وينعطف بع ذلك في اتجاه الشرق حتى يلتقي بوادي بطحان قرب منطقة القبلتين وقد ورد اسمه في حديث النبي محمد فقال: "أن وادي بطحان على ترعة من ترع الجنة"، وقد روي أن النبي توضأ من هذا الوادي يوم غزوة الأحزاب. وادي الروحاء أحد أودية المدينة، وكان النبي محمد ينزل بها إذا أراد العمرة أو الحج أو عند رجوعه من بعض الغزوات. حدود الحرم السكان بلغ عدد سكان المدينة المنورة في آخر فترة قبل الإسلام ما بين 12 و 15 ألف نسمة، ولما هاجر المسلمون الأوائل من مكة إلى المدينة تغيرت المعادلة السكانية، إذ وفدت إليها مجموعات قبلية، وكان النبي محمد قد أجلى عنها من بقي من اليهود، وخلال عهد الخلفاء الراشدين خرجت مجموعات كبيرة إلى حروب الردة والفتوحات الإسلامية، استشهد كثيرون منهم، وأقام آخرون في المجتمعات الإسلامية الجديدة في بلاد الشام والعراق ومصر، مما أنقص عدد السكان عدة آلاف، إذ قُدّر عدد السكان وقتها بثلاثة آلاف تقريباً، كما يُستدل من السور الذي بني حول المدينة في منتصف القرن الثالث الهجري، وكان ذلك التناقص نتيجة كثرة

الفتن، واضطراب الأحوال الأمنية، وسوء الأحوال الاقتصادية يومها، وبنى لهم نور الدين زنكي سوراً ثانياً بلغ طوله أكثر من ضعف السور الأول، ومع بداية العهد العثماني ازداد عدد سكان المدينة ووصل في القرن الثالث عشر الهجري إلى عشرين ألف نسمة تقريباً، وفي القرن الرابع عشر الهجري ازداد عدد سكان المدينة عند وصلها بسكة حديد الحجاز، ووصل إلى ثمانين ألفاً، لكنه عاد وانخفض انخفاضاً حاداً عندما قامت الحرب العالمية الأولى، حتى لم يعد فيها من أهلها إلا العشرات بسبب الصراع بين العثمانيين والهاشميين، واستقر الباقون في الأماكن التي هاجروا إليها. سكان المدينة المنورة حديثاً ويتوزع السكان في ثلاث دوائر عمرانية مركزها المسجد النبوي، 152، ونتيجةً للتطورات العمرانية توزع السكان على أحياء المدينة وتغيرت الكثافة السكانية فيها، والتوجه نحو تأمين مناطق سكنية وتجارية تخدم الزوار فيها، قباء، الحرة الشرقية، الحرة الغربية، ومنطقة العاقول، يمكنون فيها على دفعات متتالية، التكافل الاجتماعي "تعد دار التربية في المدينة المنورة أول دار تنشأ في المملكة العربية السعودية لرعاية الأيتام، وتعود أسباب نشأة هذه الدار إلى عام (1351هـ) عندما ساءت الأحوال الاقتصادية في المدينة المنورة وما حولها من البوادي جراء انقطاع المطر وجفاف الأعشاب وهلاك الماشية، وقام بتقديم الطعام والشراب لهم، ولقد وصل رد الملك عبد العزيز سريعاً بالموافقة على ذلك، وشكر الشيخ على عاطفته النبيلة. تنقسم المدينة المنورة إلى خمسة وعشرين حيّاً إدارياً هي: حي سيد الشهداء حي باب المجيدي مسجد القبلتين: مسجد السجدة: مسجد العنبرية: مقبرة شهداء أحد جبل أحد سقيفة بني ساعدة: الحدائق العامة وأماكن الترفيه حديقة الأمير محمد بن عبد العزيز، حديقة الزهور، أسواق قربان، ومجمع النور. المقاهي كانت المدينة المنورة تضم العديد من المقاهي، وأهل سوق المناخة بعد صلاة المغرب، تبدأ هذه المقاهي من جهة مسجد الغمامة، وفندق دلة المدينة، وفندق المدينة هيلتون، وفندق الحارثية، وفندق دانات المدينة، بالإضافة إلى مجموعة الزهدي الفندقية وتضم: فندق أنوار الزهراء، وفندق تهاني الزهراء، وضع الملك فهد بن عبد العزيز حجر الأساس للمجمع في 23 أكتوبر 1982 الموافق 5 محرم 1403هـ وافتتحه رسمياً في 30 أكتوبر 1984 الموافق 5 صفر 1405هـ، ويُنتج المجمع سنوياً ما متوسطه عشرة ملايين نسخة، ويوزع مثلها على المسلمين في جميع القارات، وقد أنتج أكثر من 160 إصداراً و193 مليون نسخة من المصحف، ويجري المجمع دراسات وأبحاثاً مستمرة لخدمة الكتاب والسنة، كما يضم أحدث ما وصلت إليه تقنيات الطباعة في العالم. المطارات ويبعد عن وسط المدينة حوالي 15 كيلومتراً في الاتجاه الشمالي الشرقي، وهي: القطارات محطة سكة حديد الحجاز مشروع قطار الحرمين السريع الثقافة المكتبات تضم المدينة المنورة عدداً من المكتبات، أشهرها مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية بالمدينة المنورة والذي تم أنشئ بتوجيه من الملك سلمان بن عبدالعزيز وذلك في 15 رمضان 1437هـ الموافق 21 يونيو 2016م. ومكتبة المسجد النبوي الشريف وهي مكتبة عامة أسسها الملك عبدالعزيز في عام 1352هـ الموافق 1933م. مركز الأمير محمد بن سلمان للخط العربي يقع مركز الأمير محمد بن سلمان للخط العربي في المدينة المنورة ويحتوي على متحف ومعرض للخط العربي بالإضافة لمعهد يُعنى بتعليم الخط العربي وفنونه وأساليبه، النشاطات الثقافية ولعلّ من أبرز تلك المهرجانات هو مهرجان صيف طيبة، قرية الألعاب الهوائية، ويُعقد في المدينة أيضاً بعض المهرجانات الخاصة غير الدائمة مثل مهرجان المدينة المنورة للتوائم، المتاحف والمعارض هنالك أيضاً متحف دار المدينة والذي تأسس عام 2011م يعرض حضارة المدينة المنورة الإسلامية، وذلك من خلال عرض تاريخ وتفاصيل من معالم السيرة النبوية والإسلامية والثقافة العمرانية والحضارية للمدينة المنورة. بالإضافة للمتاحف هنالك معرض أسماء الله الحسنى وهو معرض دائم مقام في المدينة المنورة غرب المسجد النبوي، افتُتح في مطلع عام 2014 بمساحة 2000 م²، شعار جامعة طيبة. وحلت محلها المدارس والجامعات والمراكز التعليمية. تضم المدينة المنورة ما يُقارب 1315 مدرسة، منها 489 مدرسة ابتدائية، و458 مدرسة ثانوية وجميعها موزعة ما بين حكومية وخاصة وعالمية، وفيما يلي أبرز تلك المدارس: مدرسة طلحه بن عبيدالله، مدرسه العز بن عبد السلام، مدارس العلوم الشرعية،